

الدر المنثور

أخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : أفنضرب عنكم الذكر صفحا قال : أحسبتم أن نصفح عنكم ولم تفعلوا ما أمرتم به ؟ وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه أفنضرب عنكم الذكر صفحا قال : تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه . وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي صالح Bه أفنضرب عنكم الذكر صفحا قال : وإني لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا ولكن الله تعالى عاد عليهم بعائذته ورحمته فكرره عليهم ودعاهم إليه .

وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن الحسن Bه قال : لم يبعث الله رسولا إلا أن أنزل عليه كتابا فإن قبله قومه وإلا رفع فذلك قوله : أفنضرب عنكم الذكر صفحا إن كنتم قوما مسرفين لا تقبلونه فيلقنه قلب نبيه .

قالوا : قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولو لم يفعلوا لرفع ولم يترك منه شيء على ظهر الأرض . وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله : ومضى مثل الأولين قال : عقوبة الأولين .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم Bه أنه قرأ صفحا ان كنتم بنصب الألف جعل لكم الأرض مهذا بنصب الميم بغير ألف .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة Bها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرأ هذه الآية وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا